[484] قبري فالزم بيتك، واجمع القرآن على تأليفه، والفرائض والاحكام على تنزيله ثم امض على غير لائمة على ما أمرتك (1) به، وعليك بالصبر على ما ينزل به وبها حتى تقدموا علي (2). 31 - وبالاسناد المتقدم عن عيسى الضرير، عن الكاظم (عليه السلام) قال: قلت لابي: فما كان بعد خروج الملائكة عن رسول ا (3) (صلى ا عليه وآله) ؟ قال: فقال: ثم دعا (4) عليا وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) وقال لمن في بيته: اخرجوا عني، وقال لام سلمة: كوني على الباب (5) فلا يقربه أحد، ففعلت، ثم قال: يا علي ادن مني فدنا منه فأخذ بيد فاطمة فوضعها على صدره طويلا، وأخذ بيد علي بيده الاخرى فلما أراد رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) الكلام غلبته عبرته، فلم يقدر على الكلام، فبكت فاطمة بكاء شديدا وعلي والحسن والحسين (عليهم السلام) لبكآء رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فقالت فاطمة: يا رسول ا قد قطعت قلبي، وأحرقت كبدي لبكائك يا سيد النبيين من الاولين والآخرين، ويا أمين ربه ورسوله ويا حبيبه ونبيه، من لولدي بعدك ؟ ولذل ينزل بي بعدك (6) من لعلي أخيك، وناصر الدين ؟ من لوحي ا وأمره ؟ ثم بكت وأكبت على وجهه فقبلته، وأكب عليه علي والحسن والحسين صلوات ا عليهم فرفع رأسه (صلى ا عليه وآله) إليهم ويدها في يده فوضعها في يد علي وقال له: يا أبا الحسن هذه وديعة ا ووديعة رسوله محمد عندك فاحفظ ا واحفظني فيها، وإنك لفاعله (7) يا علي هذه وا سيدة نساء أهل الجنة من الاولين والآخرين، هذه وا مريم الكبرى أما وا ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى سألت ا لها ولكم، فأعطاني ما سألته يا علي

---

(1) في المصدر والخصائص: ثم امض ذلك على عزائمه وعلى ما امرتك به. (2) الطرف: 25 - 27 وفى الخصائص: وعليك بالصبر على ما ينزل بك منهم حتى تقدم لى. (3) في المصدر: من عند رسول ا (صلى ا عليه وآله). (4) في المصدر: فقال: لما كان اليوم الذى ثقل فيه وجع النبي (صلى ا عليه وآله) و حف عليه الموت دعا. (5) في المصدر: تكوني ممن على الباب. (6) في المصدر: ولذل اهل بيتك. (7) في المصدر: وانك لفاعل هذا. (*)